



ليالي ديسمبر

مج 2

مجموعة خواطر ليلية

ليالي ديسمبر ج 2

ذلك البرد الذي يغطي سماء ديسمبر...

لأنعلم متى سنكون سعداء... ❄️

خواطر مجمعة لعدة كاتبات متألقات:

-شيماء غلاب

-فاطمة الزهراء كيو

-ياسمين ضعيف "D cembre"

-اماليا "غيم"

-ريما عبد الله "المنتظرة"

-بثينة عبد الكريم

-نيرمين

-هديل الحبيب "ظل"

-سمية ضباري

تجميع وتصميم الغلاف:

-ياسمين ضعيف

إعداد كل من:

-ياسمين ضعيف

-ريما عبد الله

(ديسمبر)

ديسمبر يكاد أن يخنقني ليلة الواحدة والثلاثون

ماذا حدث تلك الليلة حين اصاب قلبي صفة الخذلان منك حين
تغيرت نبرت صوتي ودموعي التي نزلت بلا توقف واختفت أحلامي
الوردية؟ ألا إن الحزن والوجع سكن قلبي، كانت من أطول الليالي
انطفاء وحرزاً كنت مُتعبة نفسياً وجسدياً عندما علمت بحبك لغيري
في تلك الليلة، للحد الذي جعلني أود البكاء بشدة ولكنني لست قادرة
من شدة التعب الذي أشعر به أو ربما بسبب كثرة بكائي سابقاً، أود
الصراخ بأعلى صوتٍ في مكان مظلم أود حقاً أن أشعر بالطمأنينة
ويذهب كل هذا الخوف والقلق عن روعي المرهقة بشدة بعد أن فقدت
الأمل في كل شيء لم أعد أستطيع تحمل هذا الانطفاء والوجع الذي
بداخلي يؤلمني جداً.. أتعلم سراً منذُ؟ غيابك وأنا تائهة وضائعة
غيابك أوجع قلبي وأطفأ روعي جعلتني مشتتة ضائعة أشعر بوخز
في قلبي يُثقلني كل شيء أثارت ديسمبر كل الحزن والغصة وكل
الانطفاء والوجع في قلبي أصحبت متهشمة ظننتك أحببتي وأنت
خدعتني بكل شيء لما جعلتني في المنتصف المميت وأنت تعلم
إنك لي كل شيء ياوجعاً بعمق القلب خباته.

- بثينة عبد الكريم

(جدلية الأزمنة).

مابين الماضي والمستقبل؛ حاضر حاول أن يكون مشرقا .

ااه كم كان الأمس ملطخا بالسواد ، وموسوما بالآهات والندم والسخط ، ماض لا صوت فيه يعلو غير صوت الخفافيش، ولا مذاق فيه يذاق غير المرارة، ماض ينبعث منه الدخان اثر لهيب النيران المشتعلة التي ما كادت تنطفئ إلى أن أحرقت من حولها وما تركت ورائها سوى الرماد...

وسط هذا الخراب لا أدري كيف! ومتى! ومن اين !

انبعث صوت عصفور يتسلل وراء الافق مع ضوء صباح جديد؛ تمسكت به كالغارق المستنجد بقشة؛ حسبت انني سأنجوا لكنه كان حاضرا مزيف صحيح أن ظاهره كان مشعا لكن ضريبته كانت قاسية للحد الذي لا حد له؛ كان تجددا موسوما بانجياب اقنعة من حولي ، فقد كانت مجرد ازياف مصطنعة؛ جلست ارتب اوراقي، واحذف الإضافات الزائدة ؛ وقصصت آثار الخونة ، من سميتهم الآن الخونة نفسهم كنت احسبهم شريان روحي وملاذي ؛ كنت ساذجة حقا...

بت اتساءل عن السبب ؛ سؤال يؤدي إلى سؤال والأجوبة تتضارب في عقلي ، صوت بداخلي يقول قف وحاسب كل من تخلى ، وصوت آخر يقول تجاهل وواصل طريقك ولا تحاول الالتفات إلى الوراء ، إياك والالتفات ، فقط سر ولا تبالي، تقدم خطوات إلى الأمام، تنفس الصعداء؛ واستنشق هواء التحرر لتعقد هدنة مع الحياة ، فالأمس للأمس والغد للغد.

ك/ فاطمة الزهراء كيو

يُلهمنا حب التفاصيل ..

فتركز في كيف ينطق أحدهم اسمنا بطريقة لا تشابه الجميع، ونركز في توتر غيابنا بنبرة صوت أحدهم وهو يتحدث صادقاً عن الفقدان، في هؤلاء الذين يعرفون متى يشدون على أيادينا، ومتى يبتسمون بتركيز في عيوننا، يُلهمنا حب التفاصيل الصغيرة جداً فنصنع بها طرقاً عديدة للارتياح والسعادة ..

يكفينا من أحدهم كلمة طمأنينة في لحظة خوف من البُعد والغياب، يكفينا نبضاً يشاركنا الأمل واليأس، الخوف والطمأنينة، يشاركنا حكايات الانكسار والانتصار.

-نرمين

"ذاكرة ممسوحة"

عندما كنت صغيرة لم يكن لدي دفتر مذكرات لأدون فيه يومياتي لأنني كنت شديدة النسيان...، أنسى احضار الكوب من المطبخ فأدخل الغرفة المجاورة او أفتح باب الثلاجة للبحث عن جهاز التحكم فما بالك بتدوين أشياءي البسيطة لأنني أيضا كنت انساها؟!...

لكن عندما كبرت اخترت نسيان أحداث يومياتي التي أعيشها فور وضع رأسي على الوسادة وأن استيقظ بغير وعيي حتى لا أذكرها او أخرجها في رفوف الذاكرة، ذلك أنها كانت بلاقيمة لدي ولاتعني لي شيئاً؛ والى اليوم احفظ مايعجبني وما يؤرقني ادفعه نحو هاوية المهملات حتى اتخلص من شعور عدم الراحة او الحنين..

يعاني الناس من فقدان الذاكرة أو الخرف في سنين متقدمة لكني ولدت بذاكرة ممسوحة تجدد حذف كل شيء في نهاية المطاف... حتى الأشخاص... حتى المشاعر..

-Décembre

"غادرتني نفسي"

رحلت أحلامي...

وعادت بخيبة أمل مُميته،

رحلَ قلبي..

وعاد مُمتلئٌ بثقوب غائره،

رحل ما تبقى مني...

وعادَ شبحٌ يُخيفني، وكابوس عكر صفو نومي.

لدي الآن رواية كاملة

من يمنحها بضع صفحات والقليل من الحبر تخرج رواية للعالم

وتعود أحلامي وقلبي وأعود أنا!

-سمية ضباري

(اللاشعور)

حطم قلبك بنفسك ولا تصلحه اترك الثقة وشكك بكل شيء لا تصدق
لا تثق لاتصلح قلبك المكسور دعه ينزف دعه يموت العيش بقلب
مؤلم أكثر من تحطيمه وكسره هو قلبك هو انت عش بدون شعور
دع الايام تمضي كما هي لا يلفت نظرك أي شيء.

أماليا_ غيم

(لم يتقبلوني)

لا اعلم ماذا افعل في هاذه الحياه المؤلمة؟، حتى وأن فعلت المستحيل
سأبقى بنظرهم شخصا سيئا ولا اصلح لشيء.. لم يتقبلوا مني شيء
واحد على الأقل

في كل مره أرى أنهم يكرهونني ولا يتقبلوا حتى وجودي بينهم بل
لا يتقبلوا حتى كوني في هذه الحياة، انا متبلد وحزين نعم أخبرتهم
عن ما يجول في داخلي عن آلامي وكل الأذى الذي سببوه لي،

فكان جوابهم السكوت، لأنهم لا يعلمون بأي إجابة يردون فكل
الإجابات ليس لها علاقه بسؤالي، ولكن اصعب شيء يمكن للمرء
يواجهه هو أن تفتح لشخص قلبك بأن تحدثه بكل شيء بعدها يبدأ
الشخص بكسرك وبخذلك... أن يكون على حقيقته، ونحن لا زلنا
ننصدم بناس يجيدوا التمثيل بأنهم طيبون وهم في الحقيقة يدخلوا في
حياتنا لينتزعوا منها الأمان، وطمأنينة، عليك فقط أن تفتح عيناك
جيذا وتنظر لهم إذا لم يتقبلوك غادر من حياتهم فور واياك أن تلتفت
للخلف لأنك اذا فعلت ستخدع مجدد بهم.

-الكاتبة منتظرة

ملامح التعب التي أترسمت على وجوهنا، سواد الليل الذي بات تحت
أعيننا، أنطفأ الشغف بكل شيء حولنا، الحزن الذي تتكلم به أعيننا،
هي بعض مما تحمله قلوبنا الموحدة؛ غزة تؤلمنا قلوبنا مثقلة
بصرخات النساء بالجنث المنتشلة، بالأشلاء المتطايرة، بأطفال غزة،
وكان قلوبنا أصبحت ضريح لكل شهيد؛ وكان الحياة أصبحت خاوية
من كل شيء إلا فلسطين...

-شيماء غلاب

لا شيء هنا
سوى حب في دمي يتسكع ، طرقات مقفرة، أركان مهترئه،
هم ثلة وجع
ضياف جوع
نهاش أشجان محترقه،
وتفرقوا بلا وداع
إلى أطيف آفة ،
نمت بين أحضان ليلٍ غريب،
صحوت بوجه هارب
في ثنايا المرأة! كلانا يحدق بالآخر فلا نجد بعضنا بعضا .

-هديل الحبيب "ظل"

"مهشمة"

أرهقني الثبات الكاذب وتجاوز أشياء التي تفوق قدرتي وتحمل الأيام
الصعبة، أرهقني الصمت الظاهري وضجيج رأسي الذي لا يهدأ...
تعبت من قول إني بخير وعلى ما يرام والخراب والوجع في قلبي،
تعبت من كل شيء بينما أنا أتمايل وأغرق كل يوم في مأساتي وتوالي
الصددمات على قلبي، أنني على وشك الانهيار من شدة التعثرات
وطول الطريق الذي لا ينتهي، الحياة بعثرت أجزائي من شدة ثقل ما
أشعر به ويُتعبني جداً لا أجيد التعبير عما يحدث بداخلي فأنا متعبة
وقلبي مهشم منكسر.

- الكاتبة بثينة عبد الكريم

هل كان الشاي حلوا ، أم كان وجهك سكرًا...!
ايقنت ان لا طعم للشاي بدون سكر ، ولا قيمة للحب في غيابك ،
كلاهما معا يجعلان الحياة بلا طعم ففي غيابك يا سكر حياتي لا
اتذوق سوى المرارة ، ولا اسمع سوى الصداغ، ولا أرى سوى
الظلام ، ولا شيء غير الكوابيس في المنام ...
عودي فلا صوتك غاب، ولا وجهك ينسى، ولا ذكراكِ عن القلب
تمحى ، عودي لنحتسي قدحا من الشاي ...♡

-ك/ فاطمة الزهراء كيو

من قال أن فاقد الشيء لا يعطيه ..

لقد منحت غيري كل ماتمنيت أن أحظى به أعطيت الحب بلا مقابل
وانا القلب المليء بالندوب،

منحت الدفاء بلاحدود، وزرعت الطمأنينة في نفوسهم

كنت أرصف لهم دروب الحب وأنا التائه ابحت عن الطريق ،

في كل مرة كنت أبذل شيئاً جميلاً من نفسي لأحد، كأني أقول لي
ستعود لك كل الأشياء الجميلة التي منحتها للآخرين،

كنت وكأني أقدم اعتذاراً عن كل السوء الذي صادفته

" فاقد الشيء يفرغ قلبه بالكامل على أرض الحياة"

-نرمين

"منطقة الراحة"

احب منطقة راحتي واحب المحافظة عليها ايضا، لكن عندما اضطر الى الخروج لمواجهة شيء يحاول سحبي عنوة أصبح شرسة وعدوانية بغية الحفاظ على سلام مساحتي الشخصية والخاصة بي لوحي..

لأعلم صدقا إن كان هناك خلل في عقليتي وتفضيلاتي الغربية او حتى نظرتي الخاصة للأشياء أم أن الخلل كامن في في مجتمع معاق يحاول جعل كل شيء في قالب موحد خاضع لقوانين منافقة لا يلتزم بها أي احد في قرارة نفسه لأنه يعلم يقينا انها معاقة ومهزومة

-Décembre

"بضعة مني"

أما قبل...

الدنيا مُسودة والعالم مخيف والحُب ضربٌ من خيال..

أما بعد....

أشرقَتِ الدنيا عم السلام العالمُ أجمع والحُب أصبح واقعا يُعاش بعد
أن أتيتِ أنتِ

فالسّلام عليكِ أيّ حبيبة...

أكتبُ إليكِ وأنتِ اللّغة، أتغني باسمكِ وأنتِ القصيدة، أتغزل بكِ
وأنتِ الغزل، أحبكِ وأنتِ الحُب...

أيّ نبضاً سرى في دمي...

أيّ قصيدي وشعري....

أحبكِ بجميع اللغات والمفردات أحبكِ بقلبي وروحي أحبكِ بكلي،
أحب غضبكِ ومزاجيتكِ، أحب عنادكِ وكبريانكِ....

"أحب جذورك لا ما يراه الآخرون منك"

أحبكِ وكأنكِ الدافع الوحيد لبقائي على قيد الحياة...

وأن لكِ في القلب حُباً لو أبحثُ به ركع جميع العاشقين تعجبا

أيّ تلك العينين البُنيتين رفقا بقلبي..

وقبل الحديث وبعده وفي منتصفه أحبكِ

-سمية ضباري

"موت"

أن يدرك الشخص معنى الموت أنه وان عاش أو أكثر لابد أن يأتيه الموت ليسرقه من هذه الحياة فكره ان يوضع في حفرة في الأرض ويحث فوقه التراب ،هناك أشخاص يموتون وقد عاشت كل لحظه في حياتهم مع من يحبون واختاروا ما يريدون وعملوا في الوظيفة التي يتمنون زاروا الاماكن التي يرغبون بزيارتها عاشوا كل لحظه كما يريدون واستغلوا كل ثانيه تعطى لهم مدركين أن عمرهم أن طال أو قصر سيموتون ،لاكن البعض الآخر يكون على قيد الحياه وهو ميت كل شيء مظلم في عينه وسوداوي

لم يتحول هاذا الشخص من تلقاء نفسه إلى هاذا الحال

قد يكون مر بتجارب أدت إلى تغير نظرتة لحياته قد يكون عاش حياه قاسيه مؤلمه

، منها أن يتعلق بالأشياء التي يعرف أنه لن يحصل عليها ، أن يحلم بأحلام لم تتحقق ، يفكر أنه وان مات أو أن ظل لا يهمله الأمر فهو يشعر بأنه لاشي.

أماليا_ غيم

"لكل أنثى"

لنفسى..

اعتقدت أن الحياة توقفت فجأة

واعتقدت اني وصلت لنهاية

واعتقدت اني انهزمت

واعتقدت اني لن استطيع أن أحقق احلامي

لكن فجأة اعتقدت اليوم اني ولدت من جديد، نعم مازال الأمل موجود
في قلبي والحياة مازالت مستمرة بحالاتها وطقوسها؛ لذلك علي أن
ابدأ من جديد واقوم مهما خسرت في الحياة وتعثرت لن أتوقف عن
تحقيق احلامي..

نعم احلامي خلقت لتتحقق ليست لتنتهار في منتص الطريق انا
استطيع أن أكون ما أريد؛ انني استحق فرصة لكشف موهبتي
ولكشف حياتي من جديد، نعم سأخطط لمستقبلي من الان

لأكون تلك الأنثى القوية والأنثى التي تعتمد على نفسها سأكون رمز
لكل أنثى أو ربما قدوة

سأثق بنفسى لأنها تستحق كل شيء جميل

الكاتبة: المنتظرة

يترقب عيون الظلام،

يدق طبول الأبجدية

تجمهر الليل

لدفن عفة الصمت

في بوح الورق

حبري طائش

ينهش السطور

حزن من مداد،

ترفقي بي أيتها الكلمات

لا تقيمي قصاص

الدهول

لعل ظل تائه يعانق شعوب القلق

المقيمة في يُتم حيرتي..

-هديل الحبيب "ظل"

"لم أعد أنا"

حتى وإن عُدت أنت؛

فلن أعود أنا! لم أعد أنا كما كنت، لم أعد تلك الفتاة التي تخشى
المسير لوحدها، تلك الفتاة التي كانت تتشبث بطرف قميصك خوفاً
من المسير وحدها، أصبحت تمشي دون أن تتمكنك بطرف ما، منذُ
أن تركتها وحيدة على أعتاب الموت، تلك الفتاة التي تبكي على
سفسفات الأمور، يبكيها موت عصفور، لحن حزين، وكلمة عابرة،
أصبحت تضحك في وجه الحزن، ترقص على أنغام الوتر الحزين،
تلك الفتاة التي كانت تخشى صرير الرياح، وظلام الليل، تهرب إليك؛
وكأنها تستنجد بقشة في أوج الغرق، أصبحت تستمتع إذا تجلجل
صوت الرياح، تطفئ الضوء لتسهر في ديجور اليل دون أن تخشى
شيء، ذاك القلب الذي كان في رقة فراشة، ذاك القلب الذي أتاك
أبيض! لم يكن له ذنب سوى أنك أذنبت عليه بسواد أفعالك، عندما
تركنتي في عز ضعفي، نهضت لوحدي مزقت ذاك القلب الذي كنت
أحمله بين أضلعي، لم أمت عندما تركنتي في عز انكساري، لا تعد
لتبحث عند ذاك القلب النقي، لا تعد فلم أعد أنا ...

-شيماء غلاب

"لستُ بخير"

مضى وقت طويلاً على آخر مرة كنت فيها بخير على آخر مرة ضحكت فيها من قلبي وعلى آخر مرة وثقت بها في أحد ما وعلى السعادة التي تحيطني عندما أسمع صوت شخص أحبه وعلى آخر مرة بكيت فيها فرحاً، بدأت أعيش وأخاف من كل شيء ماعدت أثق بأحد وكان الجميع أصبح بالنسبة لي كمينا، أصبحت أنظر لكل شيء بنظرة باهتة ولم أعد أشبه نفسي القديمة وكأني مت بيد أنني مازلت أنتفس، منعزلة عن الجميع -لست بخير- أنا هنا لا زلت هنا أقوم بروتيني المعتاد حتى ينتهي اليوم ولا أشعر بشيء منذ مدة سوى الملل والانطفاء الروحي أشعر بتحطمي وداخلي مليئ بالكلام لا أستطيع البوح به... وجهي شاحب وعيوني باهتة لا أكل جيداً وأفكر كثيراً في لا شيء متعبة من هذا الهواء الذي استنشقه ومن التنفس بطريقة غريبة أريد فقط أن أستيقظ مما يحدث لي أنا لستُ بخير وأما عن آخر مرة بكيت فيها حزناً ووجعاً كانت منذ فترة قصيرة منذ ساعات أشعر إنني لست بخير حقاً.

-بثينة عبد الكريم

وعادت الروح لتستكين إلى نفسها مجددًا، عادت بعدما اكتفت النظار بالقوة، والثبات أمام الجميع؛ بعدما لطمتها أمواج الحياة ورمتها على شطآنٍ؛ لتعتقد أنها ستطبع عليها خطوات النهاية، بعدما علمت أن آخر أيامها مرسومة؛ وبطريقة وحشية، وعندما شعرت بثنائية انعدام راحة وثقة، عادت وهي تعلم يقينًا بأن عودتها هذه لن تزيد الوضع إلا سوءًا، ولن تساهم إلا في زيادة تأزم الحال، عادت فلا سبيل غير ذلك.

ك/فاطمة الزهراء كيو

يُلهمنا حب التفاصيل ..

فتركز في كيف ينطق أحدهم اسمنا بطريقة لا تشابه الجميع، ونركز في توتر غيابنا بنبرة صوت أحدهم وهو يتحدث صادقاً عن فقدان، في هؤلاء الذين يعرفون متى يشدون على أيادينا، ومتى يبتسمون بتركيز في عيوننا، يُلهمنا حب التفاصيل الصغيرة جداً فنصنع بها طرقاً عديدة للارتياح والسعادة ..

يكفينا من أحدهم كلمة طمأنينة في لحظة خوف من البُعد والغياب،
يكفينا نبضاً يشاركنا الأمل واليأس، الخوف والطمأنينة،

يشاركنا حكايات الانكسار والانتصار. □

-نرمين

"لا شيء"

أن تشعر أنك بكل ما تحمل الكلمة من اصناف المعاني "لاشيء"
أن تتلاشى وحدك في الظلام بينما ظاهر ك مبهر وساطع فتطارد
حلما كان خيطا رقيقاً من سراب بعيد المدى..

أن تختبئ السعادة وتنزوي بخجل بين جدران الحياة القاسية لتلعب
"دور صعبة المراس" حتى تبحث عنها باصرار مستميت لكن بعدها
تمل السعادة من لعبة المطاردة تلك لترحل عنك في النهاية فتقع في
منتصف كل الأشياء؛ بين الحب والضعيفة، بين الجهل والفضيلة
وبين السعادة المزيفة والمرارة الدائمة...

لتسقط في جُبِّ الأحزان -من جديد- تبكي على ظل وترثي الأحباب
ثم تستكين بعد شهيق طويل...

للحب الضائع، للصدقة المزيفة، للإعجاب العابر، للأحلام الوردية
والسوداء منها

لكل شيء... وللأشيء

Décembre ❄️

"اصطفاء"

في زمانٍ أصبحنا نلهث حول لهو الحياة، أصاب قلبي نوراً حين
خطوت أول خطواتي نحو ذلك المكان، حيث تُسمع الأصوات كما
دبيب النحل

هنا ترى فتيات قد حباهن الله باصطفائه لهن حين قذف في قلوبهن
حُبه وحب كتابه الكريم

يترنم القلب حينما يُقرع بابه تلك الأصوات، يقشعُ الجسد من تلك
الآيات

وبين تلك الجمع وجدتني أحجز مقعدي ولسان قلبي يقول اللهم كما
وضعتني هنا بفضلك بأهي بي ملائكته وخصني بمقعد جوار نبيك

في تلك الحلقة وجدت نفسي التائه بين ركام الأيام، أبصر قلبي النور
بعد طول غشاوة، عاد الأمل يدبُ في أوصال روحي، وعادت
سكينتي الضائعة منذُ أعوام

في تلك الحلقات ستجد النور فلا تبحث عنه خارج أسوارها.

-سمية ضباري

"قليل الحدوث" قصة قصيرة

كان عائداً إلى منزله ليلاً ذاك الذي لم يشعر من قبل ولم يدرك معنى شيء قليل الحدوث أو لن يتكرر فقط كل أيامه العادية

عندما رأى عينها شعر بأن الزمن توقف عند تلك اللحظة وكأنها لحظة مصمته من كل ضوضاء العالم، احس بشعور لأول مره يشعر به لا يدري ما هو وفي نفس اللحظة التي غابت فيها عن نظره وهو لم يعرف عنها شيء وعرف أنه لن يراها مجدداً احس ان كل حواسه لا تؤدي عملها

في تلك الدقائق التي مر بها بعد رحيلها أدرك معنى شيء قليل الحدوث

كالمعجزات احياناً وفهم أنه لن يشعر بهذا الشعور في حياته .

آماليا_غيم

"بلا شعور"

شعوري الآن بعد خيباتي وانخذالي ويأسي كشعور شخص بات
لايشعر إلى بوخزات أبره مؤلمة؛ كشعور شخص فقد أمه فأصبح
يتيم شبلا حنان، بلا أمان

كشعور شخص فقد حبيبته فأصبح في مستشفى المجانين، كشعور أم
فقدت جميع فلذات كبدها،

فأنا الآن شعوري كشعورهم، إلى متى أيتها الحياة..

أخبريني إلى متى ستضلين تؤلمينا؟، هل لألما طريق آخر أم لا؟
أصاب بالخوف من هذه الحياة حقا أنني استغرب من كل مايجرى
لي

ش كيف لأنسان أن يعيش مع هذا الألم كيف لأنسان أن يردد كل يوم
أنا بخير وهو ليس بخير ولن يكون بخير.

الكاتبة المنتظرة

منذ فجر السابع من أكتوبر
ونحن نرتجي الخلاص،
ونعد الليالي نجومًا من فراغ
ليلة واحده بألف نجمة تعانق روح تزهب من غزه،
مرهق النظر لشلال الدماء
للعنة العروبة المدفونة في غيابة الجبن
تتناثر أشلائهم
دموع يتم في المقل،
بياض الحزن في فلسطين كفن
ليس ينسب لسلام مستقر
وبرد الشوق حارق كأن ليس لشتاء صقر،
ديسمبر لتكن نهاية بؤس
ونشوة ميلاد نصر

-هديل الحبيب "ظل"

يعز عليا أن أقف مواسياً لشخص فقد إنسان يغليه،
أن أهون رجفة يديه وأمسح دمع عيناه وقلبي بيكي و يرتجف،
كم تكون الكلمات ثقيلة وأنا أحاول أن أرتبها الملم بعثرتها، أتعلم
بها، وأنا أرى الشخص أمامي يكسره الفقد، كيف لي أن أربت على
كتفة، أن أردد كن قوياً، وأنا التي تخاف من حروف الفقد، أكتب بيد
ترتجف، تتلاطم أمواج مشاعري،
قلبي الهش لا يتحمل أن يرى دمعة خائف، منكسر، فقد أحب
أشيائه، يردد بصوتاً يكسيه الحزن، فقدته.

-شيماء غلاب

كان ظني"

كُنت أظن .. أنني أستحق أن يحاول أحدهم لأجلي أن يأخذني على
محمل الأبدية أن يعتبرني قطعة من روحه بدونها يذبل ربيع أيامه
وينطفئ نورها، أن يتشبث بكتفي يتمسك بيدي يتحمل مرضي
غرابتي والهالات السوداء أسفل عيني ورعشة أطرافي يآسي
ولحظات فقداني لذة الحياة وإنطفاء روعي وأوقات الإكتئاب
ونوبات الجنون الدائمة والمواقف الباهتة والجمل الناقصة، كنت
أظن أنني أستحق ولكن إن بعض الظن إثم.

-بثينة عبد الكريم

أحب التفاصيل أن أرى الحُب بالتفاصيل.
رسائل الليل التي نشاهدها في منتصف عين الصبح وتجعلنا نبتسم.
الكلمة الحلوة في منتصف الخلاف.
الحنان في الوقت الذي يكون الجميع ضدك.
الحزن الدافئ عندما تكون باردا من الداخل.
السؤال عن بعض بأوقات الضغط والعمل...
هي التفاصيل تجعلك تحب غصب عنك وتزرع بداخلك حبا كبيرا..
التفاصيل الصغيرة مفعولها كبير والله

-نرمين

في الايام الاخير اصبحت شديدة الحساسة؛ يدخل الغبار في عيني
باستمرار يجعلها تفرز الكثير من الماء المالح مرافقا لشهقات تدوم
لساعات في أواخر الليل او في طريق العودة الى البيت، وفي كثير
من الأحيان خلال مذاكرتي ..

يجعلني أشعر بنوبة هستيرية من الشهقات والأمطار، ولا دواء ينفع
مع هذا النوع من الحساسية الموسمية لأنه موسم تساقط الأحزان

-Décembre

"إلى الورد"

"كيف أخبرك أني أُحبك؟؟"

إنها المرة الأولى التي أشعر بالعجز المُميت عن وصف شعوري؛
وكان الأربعة الأحرف "أُحبك" لا تفي بالوصف عن مدى حبي لكِ
تتزاحمُ المشاعر التي أحملها في قلبي؛

ومع كل هذا الضجيج بداخلي إلا أنني لم أجد طريقة، ولا كلمات
يمكنها ترجمت كل هذا الحب،

لا الرسائل الورقية؛ ولا حتى عبارات الغزل.

كيف لي أن أترجم شعوري إلى كلمات اعتراف.

لكنني رُغم كل هذا أقول إنني أُحبك.

والعقل يسأل القلب كيفَ حالكَ وأنتَ في المُنتصف؟، تُريدُ الشيءَ
ولا تُريده.

كحال إن تشعر بنفس بين اشواك ونار انت مخير بينهما تريد شيا
ليس لك وتحصل على شيء لا توده تشعر أن كل العالم يتحرك
بشكل عكسي أو أن حياتك تودك أن تنهياها ، تتاكل كل الاشياء
التي كنت تتمنى حدوثها وقد حدثت لآكن ليس لك منها شيء ترى
وحدثك تحيط بك وان كنت بين الحشود تود حينها أن لا تود شيئاً .
آماليا_غيم

"تمنيتك معي"

ظننتك أماناً لي شعرت بالطمأنينة والأمان بجانبك أحبيتك دون أدنى مقابل لم أرغب بشيء سوى أن نكون معاً ضمدت جراحك وانا النازفة، أنا أعلم وأنت كذلك تعلم أنني كنت موجودة بكل لحظة احتجت إلي فيها ولكن كلاً منا يعلم كذلك أنك لم تتواجد بجانبني، انتبهت لدموعي لمرات عديدة ومضيت دون أن تسأل دون أن تحاول معرفة إن كنت بخير استمررت في المحاولة من أجل شخص لم يحاول لأجلي ولو لمرة واحدة..، أعلم أنني تمنيتك بجانبني أحبيتك بقلب صادق كان حبي تجاهك واحد من أكثر مشاعري نقاءاً، كنت أبذل محاولاتي لأن تكون بخير أقضى أياماً أشعر فيها بالخوف من حقيقة ربما إنك تُعاني ولكن كل هذا لأجل شخص لم يهمه يوماً إن كنت بخير أم لا بل يؤلمني القول أنك شخص قد لا يهمه ان كنتُ على قيد الحياة أم لا.

-بثينة عبدالكريم

طالت يداك فقصت في جناحها
تلعثم البوح خوفاً في منافئها
علقت على أكفها حلماتاً في سراياها
ورميت سهم الفراق خرقاً في مناياها
صاحت شوقاً، هل تسمع مناجاها؟!
تشرذم الحرف ضياعاً في معانيها
تنن من خلف الضلوع مضغها
هل يسمع أنين الشوق مجراها

-هديل الحبيب "ظل"

لم أرى الدنيا صغيرة إلى هذا الحد سوا هذه الأيام، لا شيء يلفتني، كل الأشياء تبدو لي باهتة، لا شيء أراه في حياتي مهم، أفلت يداي من كل شيء، كل ما حولي يربطني، أسير على الطريق؛ أرى جماجم لأناس كانوا أحياء للتو، أشلاء منتشرة على قارعة الطريق، رأيت أحدهم يأخذ بعضه في كيس بلاستيكي، يللم أشلاءه المبعثرة حوله، يحتضن قدمه بيديه المبتورتين، على الأرض نهر جاري من الدماء، لحظات مهولة، هناك من يتفرج إنسان خلع رداء الإنسانية، حناجر عارية من الكلمات، صراخ مكلوم، ومشاهد مكتضة بالألم،

لا شيء أراه سوى وجوه ملطخة بالدماء، أشعر وكأنها تطاردني أينما حللت، بقايا أطفال، أصابع الاتهام تشير إلينا، ملامح الريبة تزممني، وددت لو أن بإمكانني ابتلاع قلبي، باتت جميع أمنياتي باهتة، وهذا الوجع الذي يلتف حول عنقك، يخنقني، تلك الدماء المتناثرة على رحابك، تنزف من قلبي،

لا أسكن على أرضك يا غزة، ولكنك تسكنين قلبي،

لا شيء حولي أينما وجهت قلبي، رأيت وجهك يا غزة...

شيماء غلاب

نحن ضحايا أنفسنا ضحايا القلب والعقل والمشاعر
إلى متى سوف نبقى ضحايا لهذه الأشياء؟
متى سنخرج من فوهة هذه الأمور ونرتقي بأنفسنا إلى الراحة؟؟?
السؤال الحقيقي هل نستحق أن نكون دائما ضحايا أنفسنا؟؟?

-نرمين

"ادراك"

هذه الحياه مخيفه لمن فهمها مرعبه جداً تلهو بنا تشغلنا تجعلنا لاهين مدهولين، محبطين، مهمومين، لا ندرك وجودنا ولا سبب وجودن، الحياه هذه صعبه لا تعطيك ما تريد تجعلك دائم الانشغال في كل مره نعتقد أننا أنهينا التحدي الذي تعطيه لنا الحياه نجد أننا لم نبدأ به بعد في كل مره نعتقد أننا سعيدين وفي تلك اللحظه ندرك ما هو الحزن الحقيقي، في كل مره نعتقد أننا فهمنا الحياه نجد أنها أكثر تعقيداً مما ظننا..

كل الذين أدركوا كيف هي الحياه كانوا أكثر زهدا بها كلما تركت الأشياء أتتك راکضه، كلما ركضه خلف الأشياء لا تصل إلا للفراغ الركض متعب والانتظار يحطم لكن أن تركض وفي نفس الوقت تنتظر ذلك يعني أن تدمر روحك.

اماليا_غيم

"إلى من أحب"

أعلم جيداً أنني لستُ شخصكِ المفضل،

وأنني لا أعني لكِ الكثير، وأن وجودي لا يحدثُ ضجيج، كما أن
غيابي لا يفرقُ بشيء،

وأن الأشياء لا تبدو مختلفة معي؛ أعلم أنني عاديةٌ جداً.

ولكن ما لا تعلمينه أنتِ، أن الله وضعك في قلبي كما يضعُ الجنين
في بطن أمه وهنا على وهن؛ وفي أوقاتٍ أظنه كرها؛

وآه كم تُحب الأم جنينها ولكن ليس كما أُحبك فقد بلغ الحبُ ذُروته
وفاق الوصف.

الأشياء معكِ مختلفةٌ مهما بدت اعتيادية وروتينية، كما أن وجودك
يحدثُ صخباً وضجيجاً في قلبي؛ وكم يراودني الشوق بين الفينة
والأخرى.

إنه الحبُ يأتي دوماً هكذا،

نُحبُّ ولا نُحَب، نشواق ولا يُشتاق لنا؛

وآه كم يؤذينا هذا

ولكني أعلمُ أن الحبُ أرزاق فرضيتُ بكِ في قلبي، وبيغري في
قلبك.

-سمية ضباري

"العائلة"

هي كل ما يهّم، كما يقال جيش المرء عائلته

العائلة تخرج مجتمع؛ اذا كانت عائلة الشخص مصدر حنان له واحتواء وسند ، أن يشعر المرء أن لديه أشخاصا يهتمون لأمره لأجله هو لا لأي مصلحة؛ أن يشعر بالدفء والأمان وهو محاط بهم بينهم أن حزنه يهّمهم وسعادته تسعدهم أضعاف أن يأمن على أفكاره وهو بينهم من سوء الظنون أحيانا يكون عائله المرء شخص واحد لا يعرفه من قبل ولاكن منذ عرفه وهو يشعر أنه عائلته وكل ما يملك وأحيانا عائلته بأكملها لا تشعر به

لو أحس بالوحدة والحزن يشعر أنه لا يعني شيئا لهاذا العالم

يبحث عن دفء يحس بالنقص ولو كان يملك كل شيء يوده

يبقى خاويا من الداخل.. عائلة المرء تملي شقوق روحه .

لأنّ العائلة هي كل ما يهّم .

اماليا_غيم

"لست أسفة.."

في نهاية المطاف، أقف على شرفة قلبي، أنظر إلى الأيام الخوالي،
أتأمل ندبات روحي، صقيع ديسمبر يحاوط جسدي، أحاول أن
أترمل ببعض الحروف، على مشارف الانتهاء؛ يبتدأ الحاضر،
تحتضر أيامي القديمة، أرمي ذكرياتي في هاوية إلى قعر قلبي، مع
تلويحة أخيرة وأخر كلمة وداع، تركت أيضاً رسالتي الأخيرة
أحكي فيها أنني لست أسفة في كل مرة أعاثر الحياة، أتخبط ذات
اليمين وذات الشمال، أضمد جراح من جرحني، أسهر ليرتاح من
قهربي، أبتلع الكثير من الكلمات الجارحة وأنا أبتسم، قلبي يبكي،
وحتى لا أرى مشاعر أحد تؤذي، أتأسف رغم عن أنف مشاعري،
لقد أفرطت جداً بالنقاء؛ حتى وهن قلبي وتعربد الحزن في صدري،
وانطفئ توهجي، وفي نهاية المطاف عرفت أنني كنت في أوج
الخطأ، لم يكن الأمر يستحق كل هذا العناء، من يريدك سيبقى،
ومن يحترمك لن يجرحك، ومن يهتم لأمرك لن يدعك تتخبط بكل
هذا الصراع، ومن يحبك سيجعلك تتوهج لن يجعلك تنطفئ، هذا
ما فهمته في آخر المحطة، وفي نهاية كل قصة بداية لقصة جديدة
وقبل أن أنهى حديثي، فأنا لست متأسفة لأحد سوى نفسي، هنا على
هذه الأرض ما يستحق الحياة هنا على هذه الأرض قلبي أحمله أنا
فلست متأسفة..

-شيماء غلاب

"زهرة الثلج"

لقد عاد لي الشعور بالاطمئنان والسلام الروحي من جديد بعد ان
افتقدته تماما بل وكدت أجزم انني نسيته تماما. قلت في نفسي ما
فائدة البحث عن عود كبريت في جبل الثلج ذاك؟ وهل سيشتعل
عود الكبريت بكل حماس بعد أن تمكن منه البرد و أطفأ كبريته
وشعلته؟...

لا أنكر ان الجو هذا العام بارد أكثر من أي وقت مضى لكني
خففت ملابسي على غير عادتي حتى أتأقلم معه...! وهل بقي رفات
من عاداتي القديمة تلك؟

لكن في نهاية المطاف سيحل الربيع وتنبت الزهرة بعد ذوبان
الجليد متأققة تعيش ربيع عمرها قبل ان ينتهي فصل المتعة
والجمال...!

-Décembre

(الوداع الأخير)

وداعا ايها الثلج..

لن اكتب لبارد القلب مجدداً...

كنت ديسمبر الخاص بي.. لكن ليس بعد الآن..

فقد حلّ الربيع على قلبي وذاب الثلج فعادت أنهاراً لتسقي وريدي...

وداعا يا بارد القلب..

...وداعاً ديسمبر.

Décembre-

تمت الحمد لله

شاركونا آرائكم واستفساراتكم على البريد الإلكتروني التالي:

Vincentdecember20@gmail.com

حل الشتاء من جديد ونفحات البرد التي
لازالت تسد الأنف وتفتح أبواب الذكريات
حتى يستقبلها شتاء عام آخر وتستقبلها
برودة الجو لكن القلب لا يزال دافئاً رغم
صقيع ديسمبر..



من إبداع عدة أقلام:

-شيماء غلاب

-فاطمة الزهراء گيو

-ياسمين ضعيف "D cembre"

-اماليا "غيم"

-ريما عبد الله "المنتظرة"

-بثينة عبد الكريم

-نيرمين

-هديل حبيب "ظل"

-سمية ضباري